

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وقوله .

( فقر الجهول بلا لب إلى أدب ... فقر الحمار بلا رأس إلى رسن ) .

( قد هون الصبر عندي كل نازلة ... ولين العزم خد المركب الخشن ) .

( لا يعجبني مضيما حسن بزته ... وهل تروق دفيينا جودة الكفن ) .

وقال من أبيات قوله .

( عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا ... فلما دهتني لم تزدني بها علما ) .

( وكنت قبيل الموت أستعظم النوى ... فقد صارت الصغرى التي كانت العظمى ) .

( فلا عبرت بي ساعة لا تعزني ... ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما ) .

وقوله أيضا .

( وأنا الذي اجتلب المنية طرفه ... فمن المطالب والقتيل القاتل ) .

( أنعم ولد فلأمور أواخر ... أبدا كما كانت لهن أوائل ) .

( للهو آونة تمر كأنها ... قبل تزودها حبيب راحل ) .

( جمع الزمان فما لذيذ خالص ... مما يشوب ولا سرور كامل ) .

( وإذا أتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني فاضل ) .

وقال من قصيدة وهي أبلغ ما يكون في المدح .

( أعيأ زوالك عن محل نلته ... لا تخرج الأقمار من هالاتها ) .

وقال من قصيدة .

( وأشجع مني كل يوم سلامتي ... وما ثبتت إلا وفي نفسها أمر ) .

( ذر النفس تأخذ وسعها قبل بينها ... فمفترق جاران دارهما عمر ) .

( ومن ينفق الساعات في جمع ماله ... مخافة فقر فالذي فعل الفقر ) .

( وأستكبر الأخبار قبل لقاءه ... فلما التقينا صغر الخبر الخبر ) .

( وإني رأيت الضر أحسن منظرا ... وأهون من مرأى صغير به كبر )